ما فايدة تكرار لفظ الميزان ثلاث مرات مع ان القياس
بعد الاولي الاضمار قلت فايدته بيان ان كلا
من الايات مستقلة بنفسها او ان كلا من الالفاظ
الثلث متغاير لكل من الاخرين اذ الاول ميزان
الدنيا والثاني ميزان الاخرة والثالث ميزان
العقل فان قلت قوله ان لا تطغوا في الميزان
اي لاجل ان لا تجاوزوا فيه العدل مغن عن الجملتين المذكورتين
بعده قلت الطغيان فيه اخذ الزايد والاخسار
اعطا الناقص والقسط التوسط بين الطرفين
المذمومين اثبت العدل اي شرعه وامر به
اي لاجل ان لا تجوروا ان ربكم الي ان هي
ان ناصبة ولا نافية وتطغوا منصوب بان وقبلها
لام العلة مقدرة ما يوزن به اشار بذلك الي ان
قوله في الميزان المراد به الالة واقيموا الوزن اي
لسان الميزان بالقسط العدل وفيه اشارة الي جواب
ما قيل ان قوله ان لا تطغوا مغن عن الجملتين المذكورتين
بعده وايضاحه ان الطغيان فيه اخذ الزايد والاخسار
اعطا الناقص والقسط المتوسط بين الطرفين
المذمومين وقد علمته وقيل في معني هذه الاية اعدل
يا ابن ادم كما تحب ان يعدل لك واوف كما تحب ان يوفي
لك فان العدل صلاح الناس وقيل ولا تخسروا الميزان

اي

اي ميزان حسناتكم يوم القيامة فيكون ذلك حسرة
عليكم اثبتها وقال غيره خفضها مدحوة وقوله
للانام اي لمنافعهم اي لاجل انتفاعهم بها
وغيرهم اي من الدواب اي كل ما يدب علي الارض
فيها فاكهة اي ما يتفكه به الانسان من انواع
الثمار وهذه الجملة حال من الارض حال مقدرة
والاحسن جعل الجار والمجرور وحده هو الحال وفاكهة
فاعل ونكرت لان الانتفاع دون الانتفاع بما ذكر
بعدها فهو من باب الترقي من الادني الي الاعلي
الاكمام جمع كم بالكسر وهو اسم لما قبل الشق
وبعده يسمي عذقا وقيل ذات الاكمام اي ذات
الليف فان النخلة قد تكم بالليف وكمامها ليفها الذي
في اعناقها وقيل ذات الطلع قبل ان يتفتق وقيل
ذات الاحمال اوعية طلعها اي قبل التشقق وتسمي
الكفري والحب ذو العصف والريحان برفع الثلاثة
عطفا علي فاكهة اي فيها فاكهة وحب ذو العصف
وريحان وقرا ابن عامر بنصب الثلاثة اي الحب وذا
والريحان باضمار خلق اي وخلق الحب وذا العصف
والريحان وقرا حمزة والكسائي برفع الحب وذو العصف
علي فاكهة وجر الريحان عطفا علي العصف والحب
للادميين قوتها التبن وقيل انه ورق الزرع الاخضر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)